على هامش مشاركة وزير الخارجية في اجتماع مجلس الأمن..

تحذيرات للصهاينة من قلب أمريكا

الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكّنت من تحقيق أهدافها في إطار الردّ الأدنى

الوفاق- خيّمت موضوعات الحرب في غزة والردّ الايراني على الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد مصالح ايران في المنطقة على مباحثات وتصريحات وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان خلال زيارته الى نيويورك التي بدأها يوم الاربعاء المنصرم الموافق ١٨ نيسان/ابريل ٢٠٢٤ ، والتي جاءت للمشاركة في اجتماع مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط وفلسطين فلم يخلو لقاء أو خطاب ألقاه أمير عبداللهيان في نيويورك من كلمات التحذير لكيان الاحتلال في حال واصل شروره ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما دارت غالبية مباحثاته حول جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة وسبل وقفها.

وأما عن الردّ الصهيوني الفاشل على ايران، فقد لخصت ردة فعل وزير الخارجية حسين اميرعبداللهيان والوفد المرافق له، على سؤال حول رأيه بـ"الرد الاسرائيلي"، حقيقة ما جرى بالكامل في اصفهان، كما ظهر في مقطع فيديو انتشر في وسائل التواصل الاجتماعي، يُظهر مراسلة إذاعة "فويس أوف أميركا"، وهي تسأل أميرعبد اللهيان، عن تعليقه على "الضربة الاسرائيلية" بالمسيّرات التي استهدف أصفهان، وعما إذا كانت إيران سترد عليها، حيث امتنع اميرعبد اللهيان عن الجواب، وعلامات السخرية بادية على وجهه، بينما علّق أحد أعضاء الوفد المرافق له باستهزاء متسائلا: "أي ضربة ؟!"، ليؤكد أن ما أقدم عليه العدو الصهيوني كان مجرّد مسرحية هزلية بالنسبة لايران.

تحذيرات من قلب أمريكا

وفي اختتام المشاركة في اجتماع مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط وفلسطين، وجه وزير الخارجية الايراني "حسين امير عبد اللهيان " تحذيرات متعددة للكيان الصهيوني من نيويورك، وذلك بعد أربعة أيام من الرد العقابي الايراني (الوعد الصادق) على العدوان الصهيوني على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق بسوريا. وخلال هذا الاجتماع رفيع المستوى، اشار امير عبد اللهيان الى ان الرد العقابي على الكيان الصهيوني قد انتهى ولذلك، يجب إجبار الكيان الصهيوني على التوقف عن تكرار أي مغامرات عسكرية أخرى ضد المصالح الإيرانية.

الردّ الصهيوني لم يتسبب بأية خسائر

وفي اجتماع حضره سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك، مساء امس الاول، صرح وزير الخارجية الايراني بأن المُسيّرات الصغيرة التي اسقطت اليوم في اصفهان لم تتسبب بأية خسائر مادية أو بشرية، فيما قامت وسائل الاعلام الداعمة للكيان الصهيوني بمحاولة اصطناع انتصار من هزيمتهم الجديدة وتضخيم القضية.

واستعرض أمير عبداللهيان وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن القضية الفلسطينية وجرائم الكيان الصهيوني وكذلك الدفاع المشروع لإيران ضد الكيان. وردا على إسقاط قوات الدفاع الجوي الايراني عدة مسيرات صغيرة في أصفهان، قال وزير الخارجية الإيراني: لقد حاول الإعلاميون المؤيدون للكيان الصهيوني في محاولة يائسة اصطناع انتصار من هزيمتهم الجديدة وتضخيم هذه القضية؛ فيما لم تتسبب المسيرات الصغيرة التي اسقطت في أي أضرار مادية أو خسائر في الأرواح.

نتنياهو خرج عن نطاق السيطرة ويجب لجمه

الردّ القادم سيكون في حدّه الأقصى

وأشار أمير عبد اللهيان كذلك إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكنت من تحقيق أهدافها في إطار الرد الأدنى وأضاف: تمكنا من إظهار إرادتنا الحاسمة واستهداف القواعد العسكرية التي تم منها الهجوم على سفارتنا ونقل رسالتنا إلى الكيان. وقال: لو قام الكيان الإسرائيلي بمغامرة جديدة واتخذ إجراء ضد مصالح إيران، فإن رد إيران التالي سيكون فوريا وفي حده الأقصى وحاسما، وقد تم نقل هذه الرسالة بوضوح إلى أمريكا والأطراف الأخرى.

وأشار وزير الخارجية إلى أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار جذور الأزمة الحالية، والتي سببها إشعال الحروب والإبادة الجماعية وجرائم الحرب والعدوان من قبل الكيان الإسرائيلي ضد غزة والضفة الغربية، واضاف لو توقفت الحرب على غزة، سيعود السلام إلى المنطقة بأكملها، ونحن جميعا، بما في ذلك إيران، سوف نستفيد من هذا السلام.

واكد وزير الخارجية الإيراني بأن أمن المنطقة له أهمية كبيرة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال أن الكيان الصهيوني، بدعم من اميركا وحلفائها، يرتكب المجازر والإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء الفلسطينيين العزل في غزة.

مباحثات مُكثّفة لوقف الإبادة الجماعية

وفي إطار مباحثاته على هامش اجتماع مجلس الأمن، ثمّن وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، خلال لقائه مع نظيره الجزائري احمد عطاف، في نيويورك، دور الجزائر في العمل على وقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي في غزة. وأدان بشدة التصويت غير المسؤول وغير البناء من قبل الولايات المتحدة باستخدام حق النقض ضد القرار المذكور. وثمن وزير الخارجية الجزائري الجهود الدبلوماسية التي تبذلها ايران لوقف الحرب على غزة. وخلال اتصال هاتفي مع وزيرة خارجية جنوب أفريقيا" ناليدي باندرو" أعرب أمير عبداللهيان، عن تقديره للمبادرة التاريخية لجنوب أفريقيا في رفع دعوى قضائية ضد الكيان الصهيوني. وأضاف أمير عبداللهيان: بعد العملية الايرانية، أعلنا للمجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة، أن إيران لا تسعى إلى توسيع الحرب، ولكن إذا اتخذ الكيان الصهيوني إجراءات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرة أخرى، فسوف نرد بقوة.

ايران سترد بقوّة أكبر

كما اكد وزير الخارجية الايراني لدى لقائه مع وزير خارجية البرازيل ماورو فييرا، ان العملية العسكرية التي قامت بها الجمهورية الاسلامية الايرانية جاءت في اطار الدفاع المشروع ووفق القانون الدولي، مُجدّداً تحذيرات للعدو الصهيوني من تكرار إنتهاكاته بحق ايران أو مصالحها في المنطقة. وأكد: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سترد بقوة أكبر على أي حسابات خاطئة للكيان الصهيوني. وثمن أمير عبد اللهيان دور البرازيل في المساعدة على وقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة. واعتبر وزير الخارجية الإيراني استمرار دعم اميركا للكيان الصهيوني وعدم رغبتها في إنهاء الحرب إلى جانب إثارة نتنياهو للحرب، السبب الرئيسي لاستمرار الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.

ايران قادرة على توسيع دائرة عمليتها

واكد رئيس السلك الدبلوماسي الايراني خلال لقائه مع تور فانسلاند منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون السلام في الشرق الأوسط، إن نتنياهو خرج عن نطاق السيطرة ويجب لجمه. وشرح امير عبداللهيان العملية العسكرية (الوعد الصادق) التي قامت بها القوات المسلحة ضد المواقع العسكرية للكيان الصهيوني المعتدي في إطار الدفاع المشروع والقانون الدولي، وقال: رغم أن إيران كانت قادرة في هذه العملية على توسيع دائرتها إلاّ انه تم استهداف ذلك الجزء فقط من المواقع العسكرية للكيان الصهيوني، التي انطلق منها الهجوم على السفارة الايرانية في دمشق.

التوجهات المسيّسة والخاطئة

كما أكد وزير الخارجية الإيراني خلال لقائه رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريك إيجر: للأسف ان النهج المسيس والمزدوج والخاطئ أدى حتى الآن إلى بقاء الجهود السياسية لإنهاء أزمة غزة غير مثمرة. وفي هذا اللقاء، اشاد وزير الخارجية الايراني، بجهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر فيما يتعلق بفلسطين وغزة، ووصف الاوضاع الإنسانية للشعب الفلسطيني المضطهد بأنها مقلقة للغاية، وقال: إن ما حدث في غزة هو كارثة إنسانية، وتهديدات نتنياهو بمهاجمة رفح يمكن أن تعمق أبعاد هذه الكارثة.

وحذر وزير الخارجية الايراني من تصعيد التوتر، موضحا بأن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية مبنية على ضبط النفس على الدوام. وإلتقى وزير الخارجية "حسين أمير عبد اللهيان"، مندوب باكستان الدائم لدى الأمم المتحدة "منير أكرم"، في نيويورك. وبحث الجانبان خلال اللقاء التعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين، كما ناقشا مختلف القضايا المدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة.

كما بحث وزيرا الخارجية الإيراني والتركي "هاكان فيدان"، في اتصال هاتفي آخر التطورات في المنطقة، مؤكدين على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة. وفي إشارة إلى التصريحات الاستفزازية لمسؤولي الكيان الإسرائيلي في المنطقة، أكد فيدان على أهمية الجهود الجماعية لإنهاء الحرب في غزة ووضع حد للازمة التي تعصف بالمنطقة.

كان بإمكاننا استهداف الموانئ الإسرائيلية

كما أشار وزير الخارجية الإيراني، في مقابلة مع شبكة NBC إلى رد إيران على الكيان الإسرائيلي، وقال: كان بإمكاننا ضرب حيفا وتل أبيب، واستهداف جميع الموانئ الاقتصادية للكيان الإسرائيلي، لكن خطنا الأحمر كان المدنيون. وقال في هذه المقابلة ردا على سؤال حول افضلية التعامل والتفاوض مع ترامب او بايدن، إن الانتخابات الامريكية متعلقة بالشعب الامريكي وحده فهو من يختار وفقا لوجهات نظره وطبعا سيتم احترام ذلك.

وأضاف: اما بالنسبة لإيران فهناك مبادئ معروفة في سياستها الخارجية، وانه لا فرق بين الديمقراطيين والجمهوريين وانما الفارق الحقيقي يكمن في اسلوب وتعامل الادارة الأمريكية وعليه يمكن لإيران ان تحكم على ما إذا كان اسلوب أمريكا يعتمد على عدم التدخل واحترام الشعب الإيراني واحترام سيادة إيران ووحدة أراضيها.

وردا على سؤال حول اسقاط مُسيّرات صغيرة فوق اصفهان ومزاعم الهجوم الصهيوني على ايران، تابع: إن ماحدث في اصفهان لم يكن بهجوم انما كان بمثابة تحليق طائرتين او ثلاثة في سماء اصفهان تشبه الالعاب التي يستخدمها اطفال إيران وتم استهداف هذه الطائرات واسقاطها من قبل الدفاعات الجوية الايرانية اليقظة والتي هي دائما على اهبّة الاستعداد. وعن القلق من وقوع حرب كارثية بين إيران والكيان الصهيوني، اشار امير عبداللهيان الى انه ومنذ اندلاع حرب غزة اعلنت ايران مرارا وتكرارا عدم ترحابها أبدا بتطور الحرب والتوتر في المنطقة، مؤكدا على ان ايران تقف في الجانب الإيجابي من التطورات الإقليمية، سواء في الحرب ضد الإرهاب في السنوات الأخيرة أو في الجهود المبذولة لوقف الحرب في غزة وإعادة الأمن والهدوء الى المنطقة من ساحل البحر الأبيض المتوسط الى البحر الأحمر.

العميد فدوي مؤكداً نجاح إيران في الردّ الصاروخي:

الأوضاع الآن في المنطقة مواتية لجبهة الحق

أشار نائب القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، إلى الرد الصاروخي الإيراني على "إسرائيل" في عملية "الوعد الصادق" ونسبة نجاح الرد، وقال، إن نسبة نجاح العملية واضحة من خلال الخوف الذي يظهر على أمريكا والصهاينة. وأضاف العميد فدوي: إن معدل النجاح له جانبان: الجانب الأول هو الإستراتيجية التي كانت فريدة من نوعها للغاية والعالم كله فهم أن قوة الثورة الإسلامية أعلى من جبهة الشيطان، وهذا الاتجاه يتوسع كل يوم. لكن الجانب الثاني هو مستوى التكتيكات، الذي أصبح أكثر وضوحا كل يوم، ونسبة النجاح كانت أكبر مما توقعه العدو.

وحول الأوضاع في المنطقة بعد عملية "الوعد الصادق"، وأوضح نائب قائد الحرس الثوري بحسب تسنيم: الأوضاع الآن في المنطقة مواتية لجبهة الحق، وليست مناسبة على الإطلاق لأمريكا والكيان الصهيوني.

ولفت فدوي إلى أن صبر وصمود أهل غزة فضح الكيان الصهيوني، وقال: إن الصبر والصمود بمختلف الأبعاد في اليمن وحزب الله وفلسطين والعراق يتزايد كل يوم، مما أدى إلى مزيد من التقدم لدى جبهة الحق.

وأضاف العميد فدوي: إن "أمريكا وإسرائيل وحلفاءهم" لن يستطيعوا ارتكاب أي خطأ في المنطقة، وقال: إن نسبة نجاحنا في عملية الوعد الصادق كانت كبيرة جداً، لأنه خلال ٧٥ عاماً من احتلال الصهاينة لفلسطين، لم يسجل مثل هذا الهجوم على الإسرائيليين. وحول مستوى جاهزية الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتعامل مع التهديدات المحتملة، قال: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الآن في ذروة الاستعداد وعلى مدى سنوات عديدة قمنا بزيادة قدراتنا الدفاعية والعسكرية لتكون قادرة على الرد بشكل حاسم على أدنى هجمات للأعداء. وأضاف نائب القائد العام للحرس الثوري أننا في ذروة الاستعداد للدفاع عن حدود إيران الإسلامية، وقال: بإذن الله سننتصر حتماً على الأعداء في كافة الجبهات.

أمريكا والكيان الصهيوني وحلفاؤهم لن يستطيعوا ارتكاب أي خطأ في المنطقة

أخبار قصيرة

اللواء سلامي يتلقى التبريكات بمناسبة يوم الحرس

تلقى القائد العام للحرس الثوري "اللواء حسين سلامي"، رسائل تهنئة وتبريكات بعثها كبار القادة العسكريون في البلاد، لمناسبة حلول الذكرى السنوية لتاسيس حرس الثورة الاسلامية، وفقا للامر الصادر عن مفجر الثورة الاسلامية الايرانية "الامام الخميني" (رض)، في ٢٢ من نيسان ١٩٧٩م. وبعث بالمناسبة، رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية "اللواء محمد باقري"، رسالة تهنئة الى "اللواء سلامي"، نوه فيها بالملاحم الحماسية التي يسطرها الحرس الثوري منذ تاسيسه، وتضحيات قواته الباسلة في مختلف المجالات العسكرية والدفاعية والامنية والبنيوية للبلاد.

ايران تدين العقوبات النفطية الأميركية على فنزويلا

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني، الإجراء الذي اتخذته اميركا بتمديد العقوبات النفطية على فنزويلا من جديد. ورفض كنعاني استخدام العقوبات الأحادية غير القانونية كأداة تسبب أضرارا بشرية واقتصادية لا تعوض للدول، واعتبره انتهاكا لمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان والقوانين والأنظمة الدولية.

الحرس يشكر الشعب على دعمه لعملية "الوعد الصادق"

أصدر الحرس الثوري الإسلامي رسالة أعرب فيها عن تقديره لدعم الشعب الإيراني خلال تنفيذ عملية الوعد الصادق. وأصدر الحرس الثوري رسالة أعرب فيها عن تقديره لدعم الأمة الإيرانية بعد عملية "الوعد الصادق" المُشرّفة والمنتصرة، مؤكدا على تعزيز إرادة القوات المسحلة الإيرانية لردع العدو عن تطاوله على إيران وشعبها و مصالحها. وجاء في نص الرسالة خطابه للشعب: "إن انتصار الحق على الباطل وانتصار النور على الظلمة هو وعد الله الحقيقي؛ لقد كانت "عملية الوعد الصادق" مثالا واضحا على وعد الله الذي جلب السلام والأمن لإيران والإيرانيين، وجعل الخوف والرعب والجبن من نصيب الكيان الصهيوني المزيف والمغتصب وداعمي هذا الشر الدنيء والمجرم".